نماذج من المصنوعات الجلدية الحربية خلال عصر الدولة الحديثة في مصر القديمة.

Models of war leather industries During the Era of The New Kingdom in Ancient Egypt

إعداد

أ.إيناس عبد الرحمن محمود هريدي
باحثة ماجستير تاريخ قديم
كلية الاداب — جامعة دمنهور

أ.د. فايز أنور عبد المطلب مسعود
أستاذ التاريخ القديم بقسم التاريخ
كلية الاداب — جامعة دمنهور

د. علياء عبدالله عبدالعزيز أبو علو
المدرس التاريخ القديم بقسم التاريخ
كلية الاداب — جامعة دمنهور

دورية الانسانيات - كلية الآداب - جامعه دمنهور
العدد (64)- الجزء الثانى - لسنة 2025

نماذج من المصنوعات الجلدية الحربية خلال عصر الدولة الحديثة في مصر القديمة.

أ.إيناس عبد الرحمن محمود هريدي
أ.د: فايز أنور عبد المطلب مسعود
د. علياء عبدالله عبدالعزيز أبو علو

الملخص:

دخل الجِلْد في صناعة العديد من المستلزمات الحربية خلال عصر الدولة الحديثة؛ منها تغطية آلات الموسيقى العسكرية داخل الجيش المصري، وليس في الحياة العامة فقط، حيث استخدم في تغطية الطبلة البرميلية، التي تعتبر آلة عسكرية من الطراز الأول لظهورها في أغلب مشاهد الاحتفال بالانتصار، ويلحظ أنها كانت تعلق أيضًا بسير جلدي ويضرب عليها الجند النوبيون، وربما تكون ذات أصل جنوبي. كما استعملت الجلود في صناعة النعال الحربية، والتي طورها المصري القديم في عصر الدولة الحديثة، وأصبح لها شكل مختلف عن سابقيها. وتتجلى أهمية الجِلْدِ لديه أيضًا في استخدامه لحفظ الماء لتزويد الجيوش والمعسكرات الحربية، وذلك لحاجة الجنود إلى ما يروي عطشهم، وأيضًا الرغبة في حفظ الماء؛ فكان لا بد من وجود مادة قادرة على حفظ الماء؛ وهى القربة الجلدية. بالإضافة إلى ذلك استعملت الجلود في صناعة الخيام الجلدية لأغراض عسكرية في أثناء المعسكرات الحربية، ربما نظرًا لقوة تحملها درجة حرارة الجو.

الكلمات المفتاحية: آلات الموسيقى العسكرية، النعال الحربية، القربة المائية، الخيام الجلدية.

***Abstract*:**
The skin entered the manufacture of many military supplies during the era of the New Kingdom, including covering military music instruments within the Egyptian army and not only in public life, as it was used to cover the barrel drum, which is considered a first-class military instrument for its appearance in most scenes celebrating the victory, and it is noted that it was also attached by a leather belt and beaten by Nubian soldiers and may be of southern origin. Leather was also used in the manufacture of military slippers, which were developed by the ancient Egyptian in the era of the New Kingdom, and became a different form from its predecessors. The importance of leather is also evident in its use to save water to supply armies and military camps, because soldiers need to quench their thirst, and also the desire to save water; In addition, leather was used in the manufacture of leather tents for military purposes during military camps due to their durability perhaps the air temperature.

Keywords: Military Music Instruments, Military slippers, water-skin, Leather Tents.

المقدمة:

يُعد استعمال الجِلْدِ في صناعة المستلزمات الحربية في مصر القديمة بصفة عامة، وخلال عصر الدولة الحديثة بصفة خاصة من الموضوعات النادرة، والتي لم تلقَ رواجًا كبيرًا بين الباحثين، إذ لا زالت تحتاج لمزيدٍ من الدراسة والبحث، ومن هنا كانت الحاجة الماسة لهذه الدراسة؛ لُتسلط الضوء على استخدامات الجِلْدِ في صناعة المستلزمات الحربية المختلفة خلال عصر الدولة الحديثة على أمل أن تكون بمثابة أساس لمزيد من البحث.

أولًا: آلات الموسيقى العسكرية.

اهتم المصري القديم بالموسيقى، وانتشرت الموسيقى، وامتدت إلى كافة طبقات المجتمع يستمعون إليها، ويعزفونها كنوعٍ من تخفيف أعباء العمل، واستخدمت الآلات الموسيقية منذ عصور ما قبل التاريخ وما بعدها، وقد زوّدت بعلامات وتمائم وأشكال حيوانية وتماثيل للآلهة، وذلك لتحقيق مغزى ديني وجنائزي، واستمر ذلك حتى العصر اليوناني الروماني. فكان من دلالات اهتمام المجتمع المصري القديم بالموسيقى والرقص، أن جعل لها إلهة هي (حتحور)[1]. كما شهد عصر الدولة الحديثة تطورًا كبيرًا في الآلات الموسيقية بأنواعها كافة: الهوائية والوترية والإيقاعية، وتشير جيفري (Jeffrey) بأن بعض الآلات الموسيقية المصرية من أصل آسيوي، تم تحسينها من قبل الحرفيين المصريين، وخصوصًا القادمة من بلاد النهرين، وكما كان للموسيقى دور بارز في السلام كان لها أيضًا دور في الحرب[2].

ويتعلق دور الموسيقى العسكري بموسيقي وأغاني الإشادة بانتصار الملوك في الحروب، والتغني ببطولاتهم وحنكتهم العسكرية في مواجهة الأعداء، مثل تلك الخاصة بالملكين (رمسيس الثاني)، وابنه وخليفته المباشر (مرنبتاح)، وهي تماثل الموسيقى والأغاني الوطنية التي نرددها في وقتنا الحاضر، وجدير بالذكر أن أغلبهم كان لهم قبور تميزهم عن الموسيقيات الإناث، وهذا يدل على مدي قربهم من الذات الملكية، وهي أحد الميزات التي كان يتمتع بها الموسيقيون العسكريون[3]. وكان من الآلات الموسيقية المستخدمة والمصاحبة لحركات الجند وتنظيم خطواتهم ورفع همهم أو للتنبيه عليهم أو للترحيب أو التعبير عن النصر الطَبْلة، **وهناك نوعان من الطَبْل:-**

[1] Robins (1993) : 18.
[2] Jeffrey (1921-1922) : 34.
[3] Fantechi & Zingarelli (2002) : 32.

*** الطَبْلة ذات الشكل البرميلي.** *** الطَبْلة الدربكة[4].**

وترى الباحثة أن ظهور الطَبْلة ذات الشكل البرميلي في المناظر العسكرية، والتي يضرب عليها الجنود تدل على أنها كانت آلة عسكرية من الطراز الأول، وليست الطبلة الدربكة, ويؤكد ديفيز (Davies) ذلك بأن الطَبْلة، التي ظهرت معلقة على ظهر جندي من قبر (ثانني)[5] كانت تظهر في المشاهد العسكرية، ولكن لم تظهر قط في المشاهد التي تعزف في الولائم[6].

كان جسم الطَبْلة البرميلية على شكل برميلي أو أسطواني مصنوعًا من الخشب أو المعدن، وكانت نهايات أو أطراف الطَبْلة من الجهتين تغطى بطبقة من الجِلْد، التي كانت تلصق بلاصق أو غراء أو يتم تثبيتها بمسامير أو أربطة، وكانت ذات أحجام مختلفة[7]. حيث كانت أغلب الآلات الموسيقية تغطى بجِلْد مثل (العود والهارب)[8]. وغطَّت فوهة الطبلة وأطرافها على حسب وصف لوكاس (Lucas) بالبرشمات أو ما يعرف (بالرَّقّ)، ويجهز من جلود الحيوانات، ولإزالة الشعر عنها أولًا، يتم إزالته بمادة صلبة مثل (الخفاف) حتى يصبح الجِلْد صَقيلًا، أما الرَّقّ الحديث فيصنع من جلود الغنم والماعز، أما الرَّقّ المصري القديم فلم يمكن التعرف على نوع الجِلْد المصنوع منه إلا في حالة واحدة كان فيها من جلد الغزال، والرَّقّ معروف على الأخصّ كمادة يكتب عليها غير أن هذا الغرض، لم يكن أقدم الأغراض، التي استخدم فيها الرَّقّ بمصر القديمة، بل كان يستخدم في تغطية دقات الطَبْل والعلب الصوتية الموسيقية الأخرى كَالْعُودِ، وَالطُّنْبُورِ[9].

عثر جارستنج (Garstang) على طَبْلة برميلية (شكل:1)[10]، ذات شكلٍ أسطواني مصنوعة من خشب النخيل، حيث استخدم البارشمنت على فوهة الطَبْلة، وتم

---

[4] Hickmann (1956) : 45.

[5] من ألقابه: كاتب الجيش أمام جلالته، وكاتب الملك الحقيقي ومحبوبه، وكاتب الجيش والمشرف على الجنود، وكاتب المجندين، والمشرف على كَتَبة الجيش العظيم للفرعون، والسمير العظيم الحب، وعينا ملك الوجه القبلي، وأذنا ملك الوجه البحري، والمشرف على جيش الفرعون، وحامل خاتم ملك الوجه البحري، والسمير الوحيد، وقبره يقع في جبانة "شيخ عبد القرنة" رقم (74)، ويحتوي على مناظر تحدثنا عن حياته الخاصة وأعماله ووظيفته، وتدل كل الظواهر على أن هذا الضابط قد بدأ خدمته في عهد "تحتمس الثالث"، وظل في مناصب الحكومة حتى عهد حفيده "تحتمس الرابع"، يُراجع: حسن (2019)، جـ5: 52–54.

[6] Davies (1936) : 93.

[7] Manniche (1975) : 6-7.

[8] Lansing & Hayes (1935-1936) : 8 Fig. 9،10.

[9] لوكاس (1991) : 67–68.

[10] Garstang (1907) : 156 Fig. 155.

تثبيت جوانبها بشبكة من السيور الجلدية، وكان يستخدم أيضًا لتعليق الطَبْلة[11]. وكانت السيور تصنع بصفة خاصة من الجلود اللينة[12] من أمعاء القطط، وكانت السيور تمر عبر فتحات صغيرة وتمتد في خطوط مستقيمة فوق جسم الطبلة، ومن أجل شد هذه السيور وتدعيم الطبلة تم وضع قطعة من خيط القطن حول كل طرف بالقرب من حافة الجلد وعبر الأوتار بزاوية قائمة، وتم لفها حول كل منهما على حدة وتم تدعميها جميعا بشكل متناسب مع شدها بإحكام، ولا يتم ذلك إلا عندما يصبح الجلد والأوتار مسترخين كما في الشكل (2)[13].

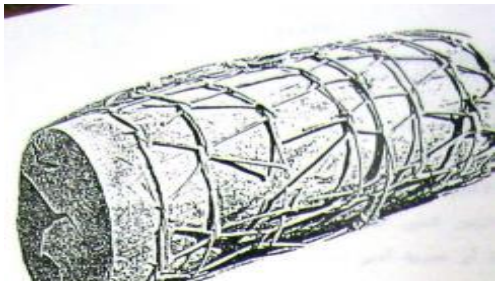

(شكل:1)
(طبلة اسطوانية الشكل)
Garstang, (1907) : 156 Fig. 155.

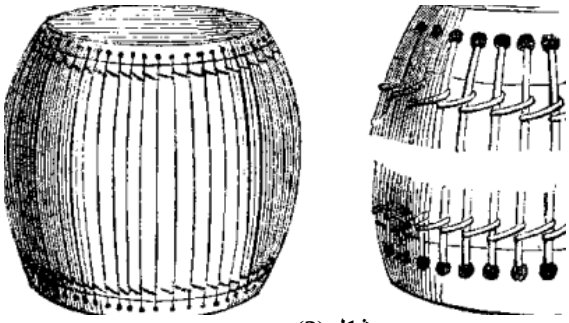

شكل (2)
(يوضح طريقة تخريم السيور ولفها على الطبلة)
Wilkinson, (2005) , I : 107 Fig.117.

كانت الثقوب الموجودة بأطراف الجِلْد، التي تم تثبيت السيور بها عبر جسم الآلة كلها، ليست دائما تأخذ المستقيم فكانت تأخذ شكل حرف (x)، ومن المحتمل أنها كانت ملونة[14]،وترى الباحثة أن الطبلة التي كان يحملها الجنود كانت السيور بها تأخذ شكل حرف (x)، وكانت أصغر في الحجم ربما أصغر لسهولة حملها، وكان جسمها أسطواني على عكس جسم الطبلة البرميلية ذات الجسم البرميلي التي ظهرت في

[11] Garstang (1907) : 156.
[12] أرمان& رانكه (1952) : 521.
[13] Wilkinson (2005) , I : 107 Fig.117.
[14] Manniche (1975) :7.

(شكل: 2)، وكانت الطبلة ذات الجسم الأسطواني ترى في المشاهد العسكرية بشكل كبير كما في الشكل (3)[15].

الشكل (3)
منظر لفرقة عسكريه تحمل الطبلة ذات الشكل الأسطواني
Wilkinson, (2005) , I : 107 Fig.117.

كما ظهرت أيضا الطَبْلة ذات الجسم الأسطواني في منظر لمجموعة من العسكريين المصريين (شكل:4)[16] لحظة عودتهم إلى أرض الوطن مُنتَصِرِينَ ظافِرين، وقد حمل واحد منهم فرع نبات كرمز للنصر والسلام، بينما حمل الثاني– وهو يمثل أحد أفراد الفرقة الموسيقية العسكرية– أحد أنواع الطُبول أسطوانية الشكل، وقد علقت حول رقبته، أما الموسيقي الثالث: وهو نافخ البوق فتقدمهم منظمًا لخطواتهم باستخدام النفخ في بوقه[17]، وتحلل الباحثة شكل الطَبْلة أنه جسم أصغر وأسطواني، ونلحظ أن جوانب الطَبْلة لفت بسيور جلدية، كما تلحظ الباحثة أيضًا أن السير المعلق منه الطَبْلة مصنوع من الجِلْد، وسبق أن ذكر جارستنج (Garstang) بأن الجِلْد استخدم كسير لتعلق به الطَبْلة، كما ظهر جندي من عهد الملكة (حتشبسوت)، وهو يحمل طَبْلة من النوع نفسه (شكل:5)[18].

[15] Wilkinson (2005) , I : 107 Fig.117.
[16] Dümichen (1868) : pl. x.
[17] Dümichen (1868) : 35.
[18] Naville (1908) : VI, pl.clv

(شكل:4)

"جندي بفرقة عسكرية يحمل طبلة برميلية مغطاة بجلد"

Dümichen , (1868) : pl. X.

(شكل:5).

"جندي بفرقة عسكرية يحمل طبلة برميلية من عهد الملكة حتشبسوت بالدير البحري"

Naville, (1908) : VI, pl . Clv.

ونشاهد عازفًا آخر في مقبرة معاصرة بذراع أبو النجا بطيبة رقم A16[19] لصاحبها (تحوتي) الكاتب الملكي المحبوب، والمشرف على المنطقة الجنوبية من عهد الملكة (حتشبسوت)، وكانت الرسوم المسجلة على مقبرته لا تكاد تراها العين المجردة نتيجة لفعل عوامل الطبيعة[20]، فهو يحمل طبلة تشبه، التي عُثر عليها في قبر (نب آمون)[21]،

[19] PM (1960) : 452.

[20] بكر (1971): 60 وما بعدها.

[21] Manniche (2011) : 31.

يُعدُّ **"نب آمون"** كاتب الحسابات الملكية في حضرة الفرعون، والمشرف على الغلال من عهد "حتشبسوت"، وقد اغتُصِب قبره في عهد الأسرة العشرين، ومن أهم المناظر التي بقيت فيه منظر تمثالين للفرعون "أمنحتب الأول" والملكة "نفرتاري"، وقبره في "جبانة شيخ عبد القرنة" (رقم 65)، يُراجع: حسن (2019) جـ 4: 428.

كما ظهر مرة أخرى بقبر (حور– إم حِب) [22] رقم 78 بالقرنة من عهد (تحتمس الثالث) و(أمنحتب الثالث)، وكان كاتب الملك وكاتب المجندين[23] طَبلة يضرب عليها جندي نوبي وسط مجموعة من الراقصين (شكل:6)[24]، ولقد ربط الجِلْد بها على شكل حرف (x)[25]، وتحلل الباحثة الشكل بأن به مجموعة من الراقصين من فرقة عسكرية نوبية يقومون بحركات راقصة، ولقد حمل جندي منهم طبلة أسطوانية الشكل ربطت بجِلْد وعلقت بسير جلدي.

(شكل:6)

جندي بفرقة عسكرية نوبية يحمل طبلة برميلية مغطاة بجلد في القبر رقم 78

Manniche, (1991) : 75 Fig. 45.

كما ظهر جندي آخر في قبر المدعو (ثانني) رقم 74 بالقرنة من عهد (تحوتمس الرابع) يحمل الطبلة نفسها (شكل:7)[26]، وتحلل الباحثة ذلك بأن الطبلة كانت اسطوانية الشكل، وتم تغليفها من الجِلْد على شكل حرف (X) وكان السير المعلق حجمه عريض وملون بلون أحمر كالسيور المربوطة حول الطبلة.

---

[22] يُدعى صاحب المقبرة الطيبية ***TT78*** بـ (***حور- إم- حِب*** ***Ḥr-m-ḥb*** أو ***حرو- إم- حب*** ***Ḥrw-m-ḥ3b***) وتعني: ***حورس يحتفل***، كما كان اسم الفرعون المعروف، لكن الشخصيتين ليستا معاصرتين؛ حيث عاش حور – إم- حب قبل الملك بحوالي 80 عامًا. ومن خلال نصوصها وصورها، تقدم هذه المقبرة مساهمة مهمة في معرفة الحضارة المصرية في منتصف الأسرة الثامنة عشرة. وعلى الرغم من أنه لم يصل إلى أعلى مستويات السلطة، إلا أن (حور- إم- حب) حمل ألقابًا مهمة في المجالات المدنية والعسكرية والدينية وتمتع بتفضيل ملكي. والشاهد على ذلك أبعاد مقبرته، وتنوع ألقابه، وتنوع الزخارف في المقبرة، الأمر الذي جعل أسلوب وتنفيذ هذا الأثر أحد جواهر الأسرة الثامنة عشرة وقمة الفن الجنائزي، ومثالًا رائعًا للمدافن الفنية عالية الجودة، التي تم إجراؤها أعلى تل الشيخ عبد القرنة بين عهدي "تحتمس الرابع" و"أمنحتب الثالث". ويعود جزء من الزخرفة إلى عهد (تحتمس الرابع1413-1403 ق.م)، وجزء آخر من عهد (أمنحتب الثالث 1403-1365 ق.م). ويمكن للمرء أيضًا أن يدرك من النصوص أن (حور- إم- حب) كان سابقًا في خدمة (أمنحتب الأول 1439-1413 ق.م). ولذلك فقد خدم ثلاثة فراعنة، وعاش أقل من أربعة، لأنه ربما ولد في عهد تحتمس الثالث، للمزيد يُراجع الرابط التالي:

https://www.osirisnet.net/tombes/nobles/horemheb78/e_horemheb78_01.htm

[23] PM (1960) I,II:152-153.

[24] Manniche (1991) : 78 Fig.45.

[25] Manniche (1991) : 78 Fig. 45.

[26] Davies (1936) : pl. xlvi.

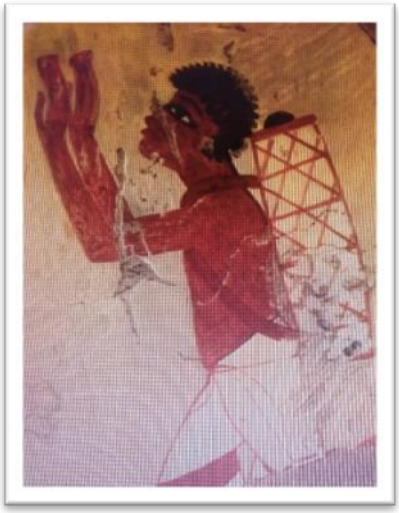

(شكل:7)

جندي بفرقة عسكرية نوبية يحمل طبلة برميلية من قبر ثانني رقم 74

Davies, (1936) , I : pl. xlvi.

وفي القبر رقم TT201 بالخوخة لصاحبه (رع) الحاجب الملكي الأول[27]من عهد (تحتمس الرابع) و(أمنحتب الثالث)[28]؛ يظهر جندي آخر يحمل طبلة، وكذلك الأمر في القبر رقم (65) بالقرنة لصاحبه (نب آمون)[29] (شكل:8)[30] يحمل الطبلة نفسها وبها سير من الجِلْد للتعليق حتى يسهل عليه استخدام يده للقرع عليها.

(شكل:8)

جندي يحمل طبلة بها سير من الجلد للتعليق من قبر نب آمون رقم 65 بالقرنة

79 Fig. 47.:Manniche, (1991)

[27] PM (1960) : 30, 304. للمزيد عن المقبرة، يُراجع :
[28] Manniche (2014) : 11.
[29] Manniche (1975) : 8.
[30] Manniche (1991) : 79 Fig. 47.

وفي معبد (خونسو) بالكرنك من عصر الرعامسة نجد جنديًا في موكب يضرب على طبلة صغيرة، وكذلك في معبد (رمسيس الثالث) في هابو هناك منظر لجندي يحمل طبلة برميلية ذات شكل مستطيل نوعًا ما، كما يظهر الغطاء الجلدي للآلة أصغر من يد العازف عليها (شكل:9)[31].

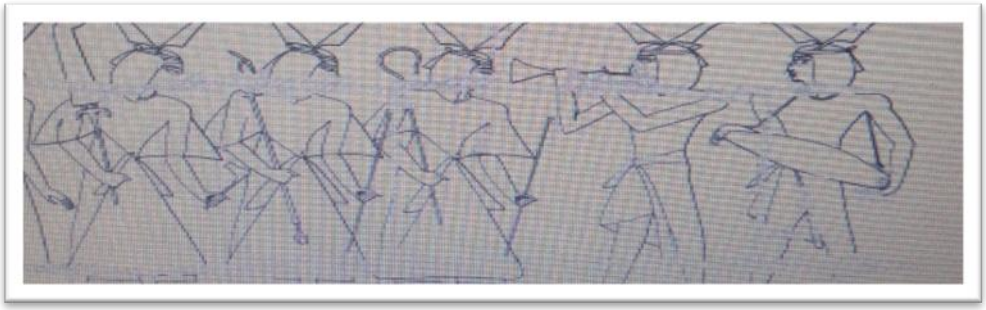

(شكل:9)

جندي بفرقة عسكرية يحمل طبلة برميلية من معبد رمسيس الثالث بمدينة هابو

Breasted (1930) , I : pl. 197.

ثانيًا: النعال الحربية.

عُرفت صناعة النعال الجلدية منذ عصور ما قبل التاريخ، حيث عُثر على العديد من النعال الجلدية في أعقاب زمنية قديمة، مثل النعال التي عثر عليها بتري (Petrie)[32]، كما عُثر على نعال أخرى في مقابر مستجدة[33]، وعُثر أمرى (Emery) كذلك على ثلاثة أزواج من النعال من الأسرة الأولى، ولكنها كانت في حالة حفظ سيئة[34]، وترى الباحثة أن استعمال النعال كان قاصرًا فقط على الملوك داخل الجيش والرتب العليا وحرس الملك، ويفسر ذلك من خلال منظر بمقبرة (حور محب) يُصور أحد الرتب العسكرية بالجيش يرتدي نعالًا عكس الجندي الآخر والكاتب العسكري (شكل:10)[35]، كما صُور الجنود الشرادنة أيضًا من حراس الملك (رمسيس الثالث) الذى استعان بهم في الحراسة، وهم مرتدون نعالًا جلدية (شكل:11)[36].

[31] Breasted (1930) , I : pl.197.
[32] Petrie (1981) : 47.
[33] Lucas (1962) : 34.
[34] Emery (1954) : pl. 930 XXXIII.
[35] Martin (1989) : pl. 33.
[36] Breasted (1906) : 3 Fig. 2.

(شكل:10)
أحد الرتب العليا بالجيش وهو مرتدى نعالاً بقدمية عكس باقي الجنود
Martin, (1989) : pl. 33.

(شكل:11)
الجنود الشردانة حراس الملك رمسيس الثالث مرتدين نعالاً
Breasted, (1906) : 3 Fig. 2.

الملوك أيضًا في حالة الحرب أو في حالات تأديب الأعداء ظهروا وهم مرتدون نعالًا جلدية، حيث صُور الملك (رمسيس الثالث) في حربه ضد شعوب البحر مرتديًا نعالًا جلديًا (شكل:12)[37].

[37] Breasted (1930) , I : pl. 38.

(شكل:12)

الملك رمسيس الثالث في حربه ضد شعوب البحر مرتديًا نعالًا

Breasted & Allen (1932) , II : pl. 38.

وربما كان الأمر قاصرًا على الملوك والرتب العليا خلال الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة فقط لأنه ظهر على معبد مدينة (هابو) خلال الأسرة العشرين منظر يمثل مجموعة من القواسين يرتدون نعالًا وبعضهم لم يرتدها كما في الشكل (13)[38].

(شكل:13)

الملك رمسيس الثالث في حربه ضد شعوب البحر مرتديًا نعالًا

Breasted & Allen (1932) , II : pl. 96-97.

مناظر تصنيع النعال في مقابر الدولة الحديثة :-

استحوذ إنتاج النعال على العديد من المصنوعات الجلدية المعروفة، وتم العثور على حذاء مطور خلال عصر الأسرة الثانية عشر في الفيوم على الرغم من عدم العثور على ورشة لإسكافي أحذية بها[39]. وتطورت صناعة النعال في عصر الدولة الحديثة إلى أن أخذت شكل الصندل، وتطورت في عصور لاحقة إلى أحذية، كما كشفت حفريات العمارنة على أحذية جلدية، وتندرج غالبية الصنادل ضمن فئة ما يسمى "الصنادل المصرية ذات الأذنين"، وكان النعل ذات خصر ضيق يتسع من الخصر إلى الأمام خاصة عند الحافة الخارجية مما يجعل النعل غير متماثل[40]، وعندما يتم تصوير صناعي النعال على جدران مقابرهم يظهرون، وهم ينتجون هذا النوع، كما في الشكل (14)[41] من مقبرة (رخ-مى-رع)[42] رقم (TT100)، التي تقع في منطقة الشيخ عبد

[38] Breasted & Allen (1932) , II : pl. 96-97.
[39] Stocks (2001) : 283.
[40] Veldmeijer, A. & Ikram, S. (2012) : 139 fig. 4.
41 Davies (1943) , II : pl. LIV-LIII.

القرنة تحديدًا في العلوة القبلية، وتعود لعصرى كلًا من الملك (تحتمس الثالث ١٤25-١٤79 ق.م) خامس ملوك الأسرة الثامنة، والملك (أمنحتب الثاني (١٤01-١٤27 ق.م) سابع ملوك الأسرة الثامنة عشرة[43].

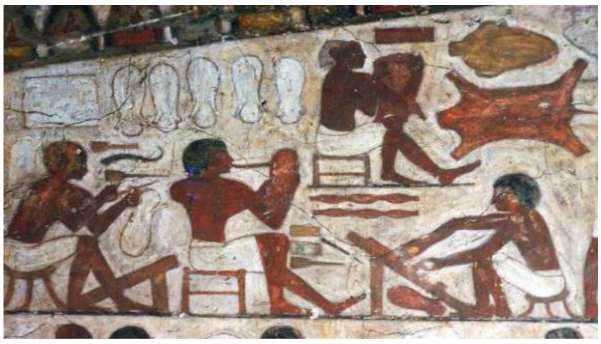

شكل (14)

منظر تصنيع النعال من مقبرة رخميرع

Davies (1943) , II : pl. LIV-LIII.

ويشاهد في المنظر عاملان، حيث يجلس أحدهما تجاه الآخر، ويجلس العامل الأول على المقعد المنخفض وتجاهه مائدة منحدرة يضع عليها قطعة جلدية، ويمسك بيده اليمنى السكينة النصف قمرية المعروفة ويقوم بقص النعال، وأسفل المائدة زوج من النعال تم قطعه، وتجاهه عامل يجلس على مقعد عالٍ، ويقوم بشد سير النعل عن طريق أسنانه، أو تجاهه أدواته التي تساعده على إنجاز أعماله، مثل: المثقب والنقير لتوسيع الثقوب، وأمشاط لوخز الثقوب؛ لأجل خياطته، وحجر للتنعيم، ومحزاز ذي حافة حادة، وخلفه يجلس عامل آخر يقوم بثقب الثقوب في جوانب النعال، وبجانبه أدواته الخاصة بعمله، ويظهر من المشهد أن هناك نعالًا تنتظر دورها في الثقب وتم تشكيلها تمامًا، بالإضافة إلى قطعة مربعة أخرى من الجلد تنتظر دورها في التجهيز بعدها[44].

---

[42] تدل شواهد الأحوال كلها على أن الوزير «رخ مي رع» الذي عاصَرَ الفرعون «تحتمس الثالث»، وتقلَّد في عهده شئون وزارة الصعيد حتى وفاة ذلك العاهل، ثم استمرَّ في وظيفته مدة قصيرة في عهد «أمنحتب الثاني»، على أنه كان يُعَدُّ من أهم وأعظم الوزراء في مصر القديمة على الإطلاق الذين تربَّعوا على عرش هذا المنصب طوال عهد الأسرة الثامنة عشرة، والسبب في ذلك أنه صُور في مقبرته بالبر الغربي التي تحمل رقم (TT100) ، وهو يحل محل الملك في استقبال هدايا الوفود الأجنبية، وكذلك استلام الجزية من كافة البلدان التي كانت تحت السيادة المصرية في تلك الفترة، بالإضافة إلى ألقابه الهامة التي بينت مهام الوظيفة، وأنه هو المسؤول عن كافة الأعمال والإدارات والإنشاءات وخلافه، وذلك في عهد الملك"تحوتمس الثالث"، يُراجع: حسن (2019)، جـ4: 590؛ أبو سعدون (2019) : 128، للمزيد يُراجع كذلك: Davies (1935) : 1-9 pl.XXII- XIX - PM (1960) : 206-214.

[43] PM (1960) : 206-214.

[44] Davies (1943) , II: pl. LIV-LII.

تتم عملية تقطيع الجلد إلى الأجزاء والأشكال المطلوبة، وبعدها يتم أخذه إلى مجموعة أخرى من العمال، حيث يتم تشكيل مجموعة من النعال والصنادل للملك، ويظهر المنظر مراحل صنع الصندل منذ البداية، حيث نجد مجموعة من العمال يجلسون على كراسي صغيرة أحدهم يقوم بتخريم الجلد لربطه بجزء آخر من الجلد والمواد الأخرى؛ لتكوين الصندل المطلوب، واستخدموا في ذلك أدواتهم الخاصة بالتخريم والتلميع، ومن خلفهم مجموعة من الأدوات والجلود المستخدمة في صناعة الصنادل[45]، وهذه هي المرحلة الأخيرة، التي يقوم بها الإسكافي لصنع الحذاء، حيث يقوم بتثبيت الجزء السفلى من الحذاء من الجزء العلوى للحذاء بمجموعة من الأدوات مثل المسامير المعدنية، التي تربط الجزأين بعضهما ببعض[46]، وكانت الصنادل مصنوعة من جلد الماعز[47]، ويتكون نعل الصندل من طبقة واحدة من الجلد أو تتكون من طبقتين جلديتين[48]، وأحيانًا من ثلاث طبقات مثل التي ظهرت، ففي هذه الحالة كان النعل يصنع من طبقة منفصلة ويتم تصنيعه على حدة؛ في حين أن النعل الأوسط والمداس يتكون من قطعة واحدة من الجلد مطوية عند أصابع القدم، وكان يتم تأمين الطبقات الثلاثة بغرز خشنة للغاية وكانت هذه الغرز متباعدة على طول حافة الصندل، وكان التأمين ضروريًا؛ وذلك لتقوية خروج السيور عن طريق وصلة تخرج من جانبي الكعب ما بين سمكي النعل أو عن طريق وصلات فردية أو مزدوجة [49].

كما صورت المقبرة منظرًا آخر لجلد ماعز –كما في الشكل (15)[50]– مفرود بشكل أفقي من المحتمل أن يكون العامل قد انتهى من تجهيزه، وقام بعرضه لجذب المشتري، أو أنه ما زال في حاجة إلى المعالجة، ثم نشاهد عامل يجلس على مقعد منخفض ويمسك بجلد ماعز تم قطع ذيله، ويقوم بشد الجلد لجعله لينًا، ويعلوه قطعة جلد مستطيلة لم تشكل بعد، ويشاهد في الصف السفلى على اليمين عامل يقوم بإخراج قطعة جلدية من جرة بعد أن تم تنظيفها وتركها في الماء لتصبح طرية ومجهزة لصناعة نعال أخرى، كما في الشكل (15)[51].

---

[45] نويجى (2018): 183–184.
[46] Stocks (2003) :50
[47] Forbas (1955) : 24.
[48] Bruyère (1939) : 64.
[49] على (2009): 55.
[50] Davies (1943) , II : pl. LIV-LIII.
[51] Davies (1943) , II : pl. LIV-LIII.

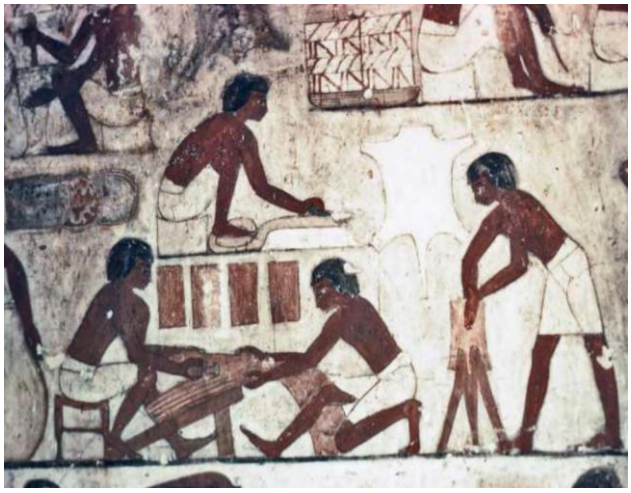

شكل (15)

منظر تصنيع النعال من مقبرة رخميرع"

Davies (1943) , II : pl. LIV-LIII.

ظهرت مناظر تصنيع النعال في عصر الدولة الحديثة أيضًا في مقبرة (حبو) رقم (66) بشيخ عبد القرنة، ويعود تأريخها لعصر الملك تحتمس الرابع (١٤٠١-١٣٩١ ق.م) ثامن ملوك الأسرة الثامنة عشر[52]، حيث دخلت صناعة النعال ضمن منظر متكامل لصناعات متنوعة للجلود، منها صناعة الحقائب وجعاب السهام والتروس، كذلك صناعة العجلات الحربية، والمنظر يوضح عاملًا يقوم بتنعيم وشد الجلد على حامل خشب، ثم يقوم آخرون بتقطيع الجلود بأشكال متنوعة حسب الغرض من صناعتها، ويقوم صانع النعل بوضع قطعة جلدية على منضدة؛ لتقطيعها لأجزاء نعال سفلية (شكل:16)[53].

[52] PM (1960) , I : 132-133.

حبو: وزير تحوتمس الرابع (1425- 1417ق.م)، ويعكس التخطيط المعماري للمقبرة انتسابه إلى النمط الشائع لتخطيط مقابر الخاصة من الأسرة الثامنة عشر في شكل حرف T اللاتيني المنعكس. وتوزعت مناظر الحياة اليومية على جدران الصالة العرضية للمقبرة، بينما اشتملت مقصورتها على العديد من المناظر الجنازية في ارتباط للمتوفى مع عالم الآخرة. ولعل من بين أهم تلك المناظر المتعلَقة بالحياة اليومية في صالة المقبرة ما يتعلق بصناعة الجلود وتركيبها على أطر العجلات وذلك في صفَين متتاليين كحالة استثنائية ضمن مناظر مقابر الخاصة في الدولة الحديثة، كما حفظت النصوص المتبقية على جدران المقبرة اسم صاحبها "حبو" والعديد من ألقابه الإدارية، وكذلك اسم زوجته "رننى" وإشارة إلى أربعة من أبنائه نعرف اسم أحدهم "حب نبف" ولقبه الديني "الكاهن المطهر (وعب) لمعبد آمون"، يُراجع: شاهين (2001): 84.

[53]Davies (1963) : pl. VIII.

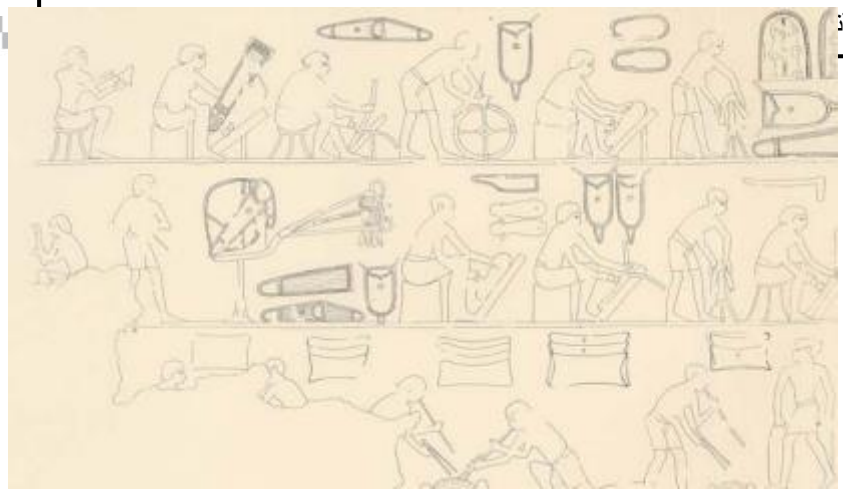

(شكل:16)

منظر تصنيع النعال من مقبرة حبو

Davies , (1963) : pl.VIII.

ثالثًا: القربة المائية.

تعد القربة بمنزلة وعاء يُستخدم عادةّ لحفظ الماء بشكل طبيعي، ولقد كانت القربة تُصنع قديمًا من جلد الحيوانات بشكل عام، وجلد الماعز والأغنام والبقر بشكل خاص. حيث كان يتم غلقها بإحكام من أحد طرفيها؛ بينما يتم ربط الطرف الآخر بحبل أو يُوضع بداخله سدادة خشبية، ثم يتم تعليقها في وضعية أفقية بحيث يتم تعليقها على شجرة؛ أو في وضعية رأسية بحيث يتم تعليقها على وتد أو حملها على الظهر. ولعل أقدم نماذج مصورة لها تعود إلى المصريين والآشوريين القدماء، الذين استخدموا المثانات وجلود الحيوانات كقرب وطوافات، كما تم استخدامها من قبل حضارات العالم القديم الكبيرة كبلاد فارس وروما. واتخذت قربة الماء في مصر القديمة العديد من المدلولات اللغوية، والتي ترمز في مجملها إلى أواني وأوعية الجلد بأشكالها واستخداماتها المختلفة بشكل عام، وقرب الماء بشكل خاص، والتي منها: ***(immt)*** وتعني: "أوعية جلدية لحفظ الماء"[54].

فقد عرف المصري القديم القرب الجلدية منذ أقدم العصور، حيث عثر بتري (Petrie) على قرب جلدية ملونة ومزينة بأنياب عاجية ترجع إلى عصور ما قبل التاريخ[55]، وكانت تستخدم لتحفظ السوائل فيها[56]. فكانت صناعة القرب من الجلود من الصناعات المهمة في مصر القديمة، وصُنعت بصفة خاصة من جلود الماعز والغزلان، وترى الباحثة أن عدم وجود زخارف أو ملامح شكلية معروفة لها أدى إلى إيجاد صعوبة في

---

[54] عطا الله (2020) : 150.

[55] Petrie (1891) : 41.

[56] أرمان& رانكه (1952): 521.

معرفة نوع الحيوان المستخدم في صناعتها، ولكنها كانت تُصنع في الغالب من جلود الماعز حسب وصف ولتلير(Waterer)، وكان الجلد يخاط من جميع الجوانب ما عدا الرقبة، والتي كانت تستخدم للملء والتفريغ، ويتم وضع سدادة من العاج أو الخشب لسد الرقبة[57]. ويذكر (هيرودت) أن المصريين القدماء استخدموها ليس فقط لحفظ النبيذ، ولكن أيضًا لحفظ الماء واستمر استخدامها حتى العصر اليوناني الروماني (شكل:17)[58].

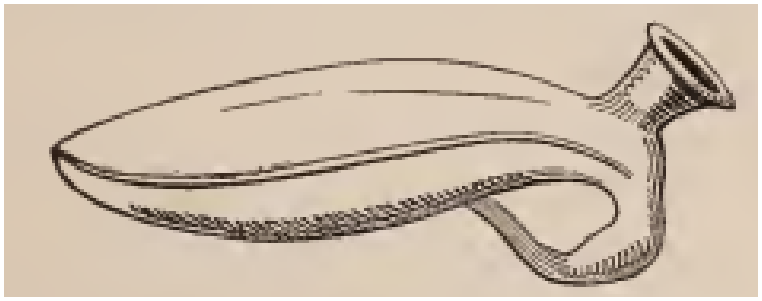

(شكل: 17)

"شكل القربة الجلدية"

Wilkinson, (1847) , II : 363 Fig. 271.

ففي عصر الدولة الحديثة ظهرت القربة بشكل أكثر وضوحًا في المناظر المصورة، حيث صُورت في العديد من المجالات الحياتية المختلفة لا سيما في مناظر الأعمال والأشغال بشكل عام[59]، كما صُورت القربة الجلدية في أثناء تجهيز المعسكرات للمعارك، وذلك لحاجة الجنود لشرب الماء منها، كما أظهرت المعسكرات وصف للجنود الذين من واجبهم تعليق الأمتعة أو جلب أو استحضار قرب الماء[60]، وتُعد نقوش مقبرة القائد (حور محب)[61]، التي شيدها لنفسه بسقارة قبل ارتقاءه عرش مصر وتشيده مقبرة أخرى لنفسه بوادي الملوك– المقبرة الوحيدة، التي حاولت أن تُحاكى بالفعل نقوش تصوير المعارك على نحو ما كانت تصور خلال عصر الأسرة الثامنة عشرة، وذلك

---

[57] Waterer (1956) : 166.

[58] Wilkinson (1847) : 363 Fig. 271.

[59] عطالله (2020) : 159.

[60] أرمان& رانكه (1952): 613.

[61] يعتبر"**حور محب**" آخر ملوك الأسرة الثامنة عشرة، وكان قائدًا معروفًا للجيش منذ عصر الملك "أمنحوتب الثالث"، ولعب دورًا كبيرًا في أحداث نهاية الأسرة الثامنة عشرة، وخاصة فترة الملك "توت عنخ آمون"، والملك "آي"، وله مقبرة في سقاره بناها، وهو قائد للجيش، ومقبرة أخرى موجودة بوادي الملوك تحمل رقمKV.57 ، يُراجع: أبو سعدون (2019):50، للمزيد يُراجع كذلك: (1964) : 567-568.

PM

بتصويرها نتيجة المعركة دون المعركة نفسها، والتي عرف تصويرها كاملة فيما بعد خلال عصر الرعامسة، وإن سبقت نقوش الرعامسة في محاولتها الجادّة لتصوير بعض جوانب من المعسكر المصري ومظاهر الحياة والاستعداد للمعركة فيه[62]. فصُورت النقوش حياة الجنود داخل خيمهم وهم يقومون بملء قرب المياه وتعليقها (شكل:18)[63]، وفي مشهد من معسكر عسكري نصب الجنود بالفعل خيمة واحدة وحُضرت وجبة بالقرب منهم ولُفت كورات الطعام ربما كانت عجينة الخبز، وقام جنود آخرون بملأ جلود الماء، ويقصد قربة الماء من القنوات المجاورة، ويقوم آخرون بتلميع عمود الخيمة كتمهيد لترميمها[64].

(شكل:18)

القرب الجلدية داخل معكسر الجنود من مقبرة حورمحب

Martin , (1991) , I : 56 Fig. 21.

أما المنظر الآخر من المقبرة نفسها (شكل:19)[65] فيتحرك الضابط نحو اليسار بوتيرة ذكية ويبدو أنه يمتلك خيمة، ومن المحتمل أنه تلقى للتو أمرًا من القائد (حور محب) لحضور اجتماع، حيث يقف الضابط عند باب الخيمة في حين يظهر جندي يقوم بمهمة صغيرة وهى ملء قرب الماء التي تظهر داخل الخيمة، كما ظهر خادمون يقومون بتنظيف الخيمة ويقوم خادم آخر بإلقاء الماء لتسوية الغبار؛ في حين يقوم رفيقه بمسح الأرض بفرشاة مصنوعة من الأغصان ونرى طاولة الطعام والشراب، ويظهر في المنظر أيضًا حامل القرب يسحب بقربتين معلقتين في شبك حول رقبته،

---

[62] بكار (1995) : 571.

[63] Martin (1991) : 65 Fig. 21.

[64] Martin (1991) : 65 Fig. 21.

[65] Martin (1991) : 66 Fig. 22.

وهى محمولة على وتد محمول فوق الأكتاف، حيث يتم تثبيت زوج من قرب الماء على طرفي وتد محمول[66].

(شكل:19)

"القربة الجلدية داخل معسكر حور محب"

Martin, (1992) , II : 66 Fig. 22.

منظر آخر يظهر مجموعة من الجنود (شكل20)[67] تم حثهم من قبل المشرف بالتعامل بخشونة مع جسم مستطيل طويل يعتقد أنه خيمة ملفوفة للقائد العام، وقد تكون هذه الخيام المصنوعة من الجلد ثقيلة وصعبة المناورة، وتحتاج إلى مجموعة متبعة لنقلها من مكان إلى آخر مثل الكثير من الأشياء الأخرى، ويرتدي الجنود مئزرًا مفتوحًا مصنوعًا من الجلد مع رقعة مربعة في الخلف، وتم تصنيع الملابس عن طريق قطع صفوف من الشقوق الصغيرة، كما يظهر حامل للقرب المائية على وتد حول رقبته[68].

[66] عطاالله (2020) : 163.

[67] Martin (1992) , II: 67 Fig. 23.

[68] Martin (1992) , II: 67 Fig. 23.

(شكل:20)

القربة الجلدية داخل معسكر حور محب

Martin , (1992) , II : 67 Fig.

23

.

(شكل:22)

معسكر الملك رمسيس الثاني في أثناء معركة قادش

Maspero, (2003) : 175 Fig. 101.

أما معسكر الجنود في عهد (رمسيس الثاني) في أثناء معركة قادش (شكل:22)[69] فتظهر قرب الماء ضمن العتاد والمؤن الخاصة بالجنود، وتظهر قربة الماء بين أحد التابعين لأحد قادة الجيش، حيث يظهر وهو يرفعه على فم قائده الذي التقم فوهتها ليروي ظمأه.

[69] Maspero (2003) : 175 Fig. 101.

وقد ورد ذكر قرب الماء في نص من عهد الملك (مرنبتاح) من الأسرة التاسعة عشر لحربه الضروس مع شعوب البحر والليبيين يقول فيها عن هزيمة الليبيين:-

"لقد سقطت قلوبهم هلعًا، فقد فقدوا قرب الماء الخاصة بهم وطرحوها أرضًا".

"أما قائد الليبيين،... فقد سُرقت الحبوب التي تعينه، ولم يعد معه ماء بالقربة ليساعده

على الحياة"[70].

رابعًا: الخيام الجلدية.

استعملت الجلود في عمل الخيام الجلدية، سواء أكانت لأغراض حربية أم لأغراض جنائزية أم ما شابه ذلك. ويبدو أن أول إشارة ذُكرت عن الخيم الجلدية وردت في الحديث عن الغزوة الليبية التي قامت بها قبيلة تسمى (*MŠMŠ*) أيام حكم الملك (مرنبتاح) عندما ذكرت إحدى النصوص "أنهم قد طردوا... والنار اشتعلت في معسكراتهم وخيامهم من الجلد"[71]، وهذه الخيمة استخدمت في أغراض حربية[72].

نتائج الدراسة:

خلصت الدراسة إلى نتائج متعددة ومن أهمها ما يلي:

-استخدم الجِلْدُ في تغطية الأدوات الموسيقية داخل الجيش المصري، وليس في الحياة العامة فقط، وكان يستخدم في تغطية الطبلة البرميلية ذات الجسم الأسطوانى فكانت تعتبر آلة عسكرية من الطراز الأول لظهورها في أغلب مشاهد الاحتفال بالانتصار؛ أيضًا لأنها كانت صغيرة الحجم على عكس الطبلة ذات الجسم البرميلي، والطبلة الدربكة التي لم تظهر في أي مشهد عسكري؛ بسبب أن الطبلة البرميلية ذات حجم أكبر وأعرض، والتي يصعب حملها؛ لأن الطبلة كانت تصنع من خشب النخيل، وأحيانًا من النحاس فكانت الطبلة ذات الحجم الأسطوانى أصغر في الحجم، كما كان يسهل تعليقها على الكتف والمشي بها في أثناء المعارك لإعطاء إشارات البدء بالمعركة، وهو ما لم تتمكن منه الطبلة البرميلية، التي ربما تحتاج لأكثر من فرد لحملها.

---

[70] عطا الله (2020) : 167- 168.

[71] حسنين (1989) : 177- 178.

[72] حامد (2012 : 50.)

– الجلود المستخدمة في صناعة النعال عُرفت منذ عصور قديمة، وليس من عصر الدولة الحديثة، ولكن اقتصر استخدامها في البداية داخل الجيش على الملك والرتب العسكرية وحراس الملك، ولكن بعد ذلك ظهر ارتداؤها على بعض الجنود في عصر الأسرة العشرين، وتم تصويرها على معبد (هابو)، ونلحظ أن الصناعة قد تطورت بمرور الزمن، وأصبحت تأخذ أشكالًا مختلفة، كشكل الصندل إلى أن تطورت إلى شكل حذاء، ويوضح ذلك مدى براعة المصري القديم في صناعة النعال الجلدية، حيث طورها في عصر الدولة الحديثة، وأصبح لها شكل مختلف عن سابقيها، ولكن الجلد يعتبر مادة أساسية لصناعة النعال.

–مما يدل على أهمية الجلود عند المصري القديم استخدامها لحفظ الماء لتزويد الجيوش والمعسكرات الحربية، وذلك لحاجة الجنود إلى ما يروى عطشهم، وأيضًا للرغبة في حفظ الماء؛ فكان لا بد من وجود مادة قادرة على حفظ الماء؛ وهى القربة الجلدية، كما اختلفت طبيعة الجلد الحيواني الذي صنعت منه القربة تبعًا لطبيعة استخدامها؛ فإذا كانت للاستخدام الفردي صنعت من جلد الماعز، أما إذا كانت للاستخدام الجماعي فتصنع من جلود الماشية والبقر لتعلق على الحوامل الخشبية أو جذوع الأشجار.

–استعملت الجلود في عمل الخيام الجلدية لأغراض عسكرية في أثناء المعسكرات الحربية نظرًا لقوة تحملها لدرجة حرارة الجو فظهرت الخيم في معسكر الملك (حور محب)، ولكنها كانت غير معروفة أمصنوعة من جلد أم لا؟ وكان أول ذكرها من جلد في عصر (مرنبتاح)، ولكن كانت الخيم المستخدمة في الحياة العامة مصنعة من جلد، ومن ثم فخيم معسكر (حور محب) صنعت من جلود، وكذلك في الحياة العامة قبل (مرنبتاح)، ولكنها ذكرت صراحة في عهده بأنها جلدية.

مناظر المقابر:–

رقم المقبرة وموقعها	صاحبها	فترة حكم	ألقابه	الوصف
A16 (بذراع أبو النجا) بطيبة	***تحوتي.***	"الملكة حتشبسوت"	الأمير الوراثي، وحامل خاتم الوجه البحري، والكاتب، والمشرف على الخزانة، والسمير الوحيد، والمقرب الممتاز عند سيد رب الأرضين، وحامل خاتم مالية الملك، ومدير	أظهرت المقبرة منظرًا لجندي يحمل طبلة تشبه الطبلة، التي حملها الجندي الآخر في مقبرة (نب أمون) أي: أنها كانت طبلة أسطوانية الشكل، وكانت ذات حجم صغير، وكان الجندي معلقها على كتفه بسير جلدي، ولم تظهر المقبرة الصورة بوضوح، وذلك نظرًا للعوامل الطبيعية التي أثرت عليها.

			المباني، والمشرف على بيتي الفضة والذهب، والمشرف على ثيران آمون.	
TT65 بشيخ عبد القرنة.	*نب آمون.*	"حتشبسوت"	كاتب الحسابات الملكية في حضرة الفرعون، والمشرف على الغلال.	تظهر منظر المقبرة جندي يحمل طبلة أسطوانية الشكل معلقة على كتفه بسير جلدي رفيع.
TT74 بالقرنة	*ثانني.*	"تحتمس الثالث والرابع"	كاتب الجيش أمام جلالته، وكاتب الملك الحقيقي ومحبوبه، وكاتب الجيش والمشرف على الجنود وكاتب المجندين، والمشرف على كَتَبة الجيش العظيم للفرعون، والسمير العظيم الحب، وعينا ملك الوجه القبلي، وأذنا ملك الوجه البحري، والمشرف على جيش الفرعون، وحامل خاتم ملك الوجه البحري، والسمير الوحيد.	يظهر جندي نوبي يحمل طبلة على ظهره، وكان السير المعلق منه الطبلة عريض عكس السيور السابقة، وكانت سيور الطبلة نفسها على شكل حرف (X)، وكانت ذات لون أحمر.
TT78 بالقرنة	*حور- إم- حِب أو حرو- إم- حب.*	"تحتمس الثالث" و "أمنحتب الثالث"	كاتب الملك الأول، وكاتب المجندين، وقائد رماة السهام.	يظهر المنظر جندي نوبي يحمل طبلة أسطوانية معلقه على كتفه بسير من الجلد، وسيورها على شكل حرف (X).
TT100 في جبانة «شيخ عبد القرنة» بـ «طيبة الغربية».	*رخ مي رع.*	«تحتمس الثالث» و «أمنحتب الثاني».	مدير مديري البيت (البيت الملكي)، ورئيس الأسرار، وقاضي المحاكم العليا الست، ومدير كل ديوان للفرعون، ومدير بيت «آمون»، وعمدة المدينة (طيبة)، وصاحب المقام الأول في نظر الشعب.»	تظهر مناظر المقبرة طريقة تصنيع النعال بصورة واسعة حيث تظهر العمال، وهم يقومون بتقطيع الجلود، وكذلك تنظيفها من الشعر وطريقة قطعها ودباغتها، كما تظهر شكل النعل بعد صناعته وعرضه.
TT66 بالقرنة	*الوزير حبو.*	"تحتمس الرابع"	المشرف على المدينة، والوزير، وعينا الملك في المدن الجنوبية.	تظهر المقبرة مناظر لصناعة المعدات العسكرية الخاصة بالجيش بصفه عامة، كما أظهرت أيضًا النعال، وأعمال تصنعيها ضمن هذه المعدات.
TT201 بالخوخة	*رع.*	"تحتمس الرابع"	الحاجب الملكي الأول	تظهر جندي يحمل طبلة أسطوانية الشكل ذات سيور جلدية.

سقارة	شـــيدها حـــور محب لنفسه، وهو قائد قبل صعوده إلى العرش.	"توت عنخ آمون"	محبوب الإلهتين، منشئ الأرضين، رب الأرضين، ملك الوجه القبلي والوجه البحـــري، رب التيجـــان، محبوب «آمون» «حور محب»،	صُورت مناظر المقبرة العديد من القرب المائية فأظهرت جندي يملأ القربة لسيده، وكذلك جندي معلق القربة على وتد، وجنود يملؤون القربة من البحيرات المجاورة.

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية والمُعربة:

-أرمان & رانكه (1952): ***مصر والحياة المصرية في العصور القديمة***، ترجمة ومراجعة: عبدالمنعم أبو بكر، محرم كمال.

-بكار، نادر محمد عبد المجيد (1995): ***مظاهر التعبير والإشادة بالنصر في مصر القديمة دراسة تحليلية مقارنة في المناظر حتى نهاية عصر الدولة الحديثة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

-بكر، محمد إبراهيم (1971): ***تاريخ السودان القديم***، الأنجلو المصرية، القاهرة.

-حامد، حسنيه عبد المطلب عيسوي (2012): ***صناعة المنتجات الحيوانية في مصر الفرعونية***، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب, جامعة طنطا.

-حسن، سليم (2019): ***موسوعة مصر القديمة (عهد الهكسوس وتأسيس الإمبراطورية)***، جـ4، مؤسسة هنداوي.

- .....: ***..... (السيادة العالمية والتوحيد)***، جـ5، مؤسسة هنداوي.

-حسنين، عزة فاروق سيد (1989): ***الجلد والصناعات الجلدية في مصر الفرعونية***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

-أبو سعدون، فتحى حسن محمد (2019): ***أزياء الرجال فى مصر القديمة فى عصر الدولة الحديثة (دراسة أثرية)***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية0

-شاهين، علاء الدين عبد المحسن (2001): مقبرة الوزير حبو (رقم 66) من جبانة القرنة طيبة، مصر، ***حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية***، جامعة الكويت، الحولية22، مجلس النشر العلمي، ص7-85.

-عطا الله، رضا علي السيد (2020): "قربة الماء ودورها الدنيوي والديني في مصر القديمة"، ***مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب***، مج21، ع2، ص149-181.

-على، هدى إبراهيم محمود (2009): ***النعال في مصر القديمة حتى نهاية الدولة الحديثة***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآثار، جامعة القاهرة.

-لوكاس، ألفريد (1991): ***المواد والصناعات عند قدماء المصريين***، ترجمة: زكي إسكندر، محمد زكريا غنيم، مكتبة مدبولي، القاهرة.

-نويجي، أحمد الغباشي يحيى محمد (2018): ***العمال والحرفيون في الدولة الحديثة***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

-Breasted, J.H. (1906) :"The Temples of Lower Nubia", ***Report of Work of the Egyptian Expedition Season of 1905-´06***", Chicago, pp.1-64.

-------- (1930) : ***Madinet Habu I: Earlier Historical Records of Ramses III***, The University of Chicago Oriental Institute Publications 8, Chicago.

---------- & Allen, T.G. (1932) : ***Medinet Habu II: Later Historical Records of Ramses III***, The University of Chicago Oriental Institute Publications 9, Chicago.

-Bruyère, B. (1939) : "Rapport sur les Fouilles de Deir el Médineh (1934–1935)", ***Imprimerie de l'Institut Français d'Archéologie Orientale***, Cairo.

-Davies, N. (1935) : ***Paintings from The Tomb of Rekh-mi-Rè at Thebes, New York***

---------- (1936) : ***Ancient Egyptian Paintings***, vol. III, University of Chicago Press.

---------- (1943) : "The Tomb of Rekh-mi-Rè at Thebes", ***Publications of the Metropolitan Museum of Art***, Egyptian Expedition 11, New York.

---------- (1963) : ***Scenes from some Theban Tombs***, Oxford.

-Dümichen, J. (1868) : ***Die Flotte einer aegyptischen Koenigin aus dem XVII. Jahrhundert vor unserer Zeitrechnung und altaegyptisches Militair im festlichen Aufzuge auf einem Monumente aus derselben Zeit abgebildet: nebst einem Anhange enthaltend... als ein Beitrag zur Geschichte der Schifffahrt und des Handels im Alterthume***, Leipzig.

-Emery, W. B. (1954) : ***Great Tombs of the First Dynasty***, vol. II, London.

- Fantechi, S. & Zingarelli, A. (2002) : "Singers and Musicians in New Kingdom, ***Göttinger Miszellen***, Beiträge zur ägyptologischen Diskussion 186. Göttingen: Seminar für Ägyptologie und Koptologie", pp. 27-35.

-Forbes, R. (1955) : ***Studies in Ancient Technology***, vol. I, London.

-Garstang, J. (1907) : ***The Burial Customs Of Ancient Egypt***, London.

-Hickmann, H. (1956) : ***Musicologie pharaonique: études sur l'évolution de l'art musical dans l'Égypte ancienne.***

-Jeffrey, P. (1921 – 1922) : "***The Music of Ancient Egypt*** in ***Proceedings of the Musical Association***, 48th Session, London.

-Lansing, A & Hayes, W. (1935-1936) ***:The Museum's Excavations at Thebes***, ***BMMA*** 32 Section 2 (January 1937).

-Lucas, A. (1962) : ***Ancient Egyptian Materials and Industries***, London.

-Manniche , L. (1975) : ***Ancient Egyptian musical instruments***, Deutscher Kunstverlag, München ; Berlin.

−---------- (1991) : ***Music and Musicians in Ancient Egypt***, British Museum Press.

−---------- (2011) : ***Lost Ramessid and Post-Ramessid Private Tombs in the Theban Necropolis***, Museum Tusculanum Press.

−---------- (2014): ***Lost Tombs: A Study of Certain Eighteenth Dynasty Monuments in the Theban. Necropolis***, London-New York.

−Martin, G. (1989) : ***The Memphite Tomb of Ḥoremḥeb, commander-in-chief of Tut'ankhamūn : The Reliefs, Inscriptions, and Commentery***, the seconh Edition, London.

−---------- (1991, 1992) : ***The Hidden Tombs of Memphis: New Discoveries from the Time of Tutankhamun and Ramesses the Great***, Vol. I, II, London.

−Maspero, G. (2003) : ***Everyday Life in Ancient Egypt and Assyria***, Kegan Paul Internationa.

−Naville, É. (1908) : ***The temple of Deir el Bahari***, London.

−Petrie, W. (1981) : ***Prehistoric Egypt***, London.

−Porter, B & Moss, R. (1960) : ***Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings, The Theban Necropolis (Private Tombs)*** , Part1, Oxford.

−---------- (1964) :***Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs, and Paintings***, ***The Theban Necropolis (Royal Tombs and Smaller Cemeteries)*** , Part2, Oxford.

−Robins, G. (1993) : ***Women in Ancient Egypt***, Harvard University Press.

−Stocks, D. A. (2001) : Leather. In D.B. Redford (Ed.) , ***Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*** (Vol. II, pp. 282–284). Oxford/New York Oxford University Press.

−----------(2003) : ***Experiments in Egyptian Archaeology: Stoneworking Technology in Ancient Egypt*** , Routledge.

−Veldmeijer, A. & Ikram, S. (2012) : "Leather work at Amarna.", ***In F. Seyfried (ed.) In the Light of Amarna. Berlin: Ägyptisches Museum und Papyrussammlung*** ,42-136.

−Waterer, J. (1956) : ***Leather ; Reprinted from Singer & Holmyard: History of Technology***, Vol. II, Oxford University Press.

−Wilkinson, J. (1847) : ***Manners and Customs of the Ancient Egyptians***, vol.2, London.

−----------, (2005) : ***A Popular Account of the Ancient Egyptians***, Vol. I , New York.